تجسيد الدراما الإذاعية من خلال تصميم المناظر في أفلام الرسوم المتحركة

Embodying radio drama through scene design in animated films

أ.م.د/ محمود عطية المهدي حسين
أستاذ مساعد بقسم الجرافيك - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان
Assist.Prof. Dr. Mahmoud Attia Al-Mahdi Hussein
Associate Professor, Graphic Department, Faculty of Fine Arts, Helwan University
Mahmoudatya_2009@yahoo.com

ملخص :
يهتم هذا البحث بموضوع الهوية والتراث الثقافي إلى جانب التاريخ والأحداث التي شكلت الحضارة المصرية الحديثة ، فقد أقام الباحث معرضا للفنون التشكيلية تناولت تلك الأهتمامات عبر الأعمال الفنية
حيث تمت المعالجة من خلال رؤية سينمائية من خلال أفلام التحريك وخاصة جانب لوحة القصة وتصميم المشاهد واللقطات والشخصيات فقد ضم المعرض واحدا وعشرين عملا على شكل لوحات في إطار لوحة قصة لفيلم رسوم متحركة متسلسلة حيث تجسد عملا إذاعيا دراميا روائيا عرض من خلال المذياع في فترة ستسنيات القرن الماضي قام بتمثيلها لفيف من قامات الدراما المصرية على شكل مسلسل إذاعي ذو جماهيرية كبيرة ومن تأليف الروائي والأديب الكبير اللبناني (جورجي زيدان) عن قصته الشهيرة المملوك الشارد والذي في بيروت في ١٤ ديسمبر ١٨٦١ لأسرة مسيحية فقيرة من قرية عين عنب في جبل لبنان ويعتقد ان اصلها يعود إلى حوران في سوريا، وكان أبوه حبيب زيدان رجلا أُمّيا يملك مطعماً في ساحة البرج في بيروت يتردّد عليه رجال الأدب واللغة وطلاب الكلية الأمريكية.(١) وقد قام الباحث بهذا البحث لتنظير المقدمة من خلال المعرض .

الكلمات المفتاحية:
لدراما الإذاعية، الرسوم المتحركة، المملوك الشارد، معرض فني

Abstract:
This research is concerned with the topic of identity and cultural heritage, in addition to the history and events that shaped modern Egyptian civilization. The researcher held an exhibition of plastic arts that addressed these concerns through artistic works.
The treatment was done through a cinematic vision through animation films, especially the aspect of the storyboard and the design of scenes, shots and characters. The exhibition included twenty-one works in the form of paintings within the framework of a storyboard for a sequential animated film, which embodies a dramatic, narrative radio work that was shown on the radio in the 1960s. Al-Madi was represented by a group of Egyptian drama figures in the form of a radio series with a large audience, and was written by the great Lebanese novelist and writer(George Zidane) based on his famous story of the wandering Mamluk, which was in Beirut on December 14, 1861, for a poor Christian family from the village of Ain Enab in Mount Lebanon, and it is believed that its origin is He goes back to Houran in Syria, and his father, Habib Zaidan, was an illiterate man who owned a restaurant in Burj Square in Beirut, frequented by literary and

linguistic scholars and students of the American College. (1) The researcher conducted this research to theorize the introduction through the exhibition.

Keywords:
Embodying radio drama through scene design in animated films

مقدمة :
يعد الموروث الشعبي المصري واحدا من أهم مصادر الثقافة الشعبية وذو جماهيرية وقاعدة كبيرة خاصة في العقود الأولى من بث الإذاعات إلا إن هذه الشعبية العريضة تقلصت بين الجمهور خاصة بين الاجيال اللاحقة وذلك بسبب ظهور العديد من الوسائط الأخرى التي تبث من خلالها الأعمال الفنية خاصة الدراما ، فانفض كثير من الناس إليها ولكن لا نستطيع الجزم بأن المذياع فقد دوره تماما لكن على الأقل لا يمكن غض الطرف عن خطورة فقدان المادة التراثية التي ظلت تنتج وتبث من خلال أثير الإذاعات المصرية المختلفة .

ولا شك أن للقصص الإذاعية التي أنتجها قطاع الإذاعة المصرية وتم بثها خلال أعوام وعقود قد شكلت جزءا كبير من ثقافة المجتمع خاصة أنها قام عليها وقدمها أناس غاية في الإحترافية فنيون ومهنيون وفنانون ولاشك أنهم قد قاموا بأداء أدوارهم بشكل أحترافي عالي الجودة ولذا فقد استمرت هذه الأعمال عقد وراء عقد تتوارثها الأجيال جيل بعد جيل ولكن هناك مايدعوا للقلق من إندثار هذه الأعمال خاصة أن الكثير من الأجيال الأخيرة قد تأثروا بالعولمة والغزوات الثقافية الخارجية سواء من الشرق أو الغرب ولما كانت مصر رائدة في الكثير من المناحي بين أخوتها في المنطقة ولها الجزور الراسخة وضاربه في القدم لآلاف السنين فكان لابد وحتما على كل غيور محبا لها وتراثها أن يقدم لها مايستطيع ويجود بكل طاقته كي تستمر هذه الجذور تسعى وتمتد لذا كان لابد هذا البحث .

مشكلة البحث :
ما أمكانية تجسيد الدراما الأذاعية في إثراء أفلام الرسوم المتحركة وتحويلها لفيلم مرئي يفقدها الجاذبية وروح الخيال الذي يجده المستمع ؟

أهداف البحث :
يهدف البحث إلى إحياء وتنشيط التراث الثقافي والموروث الإذاعي وإظهاره بسكل آخر يتناسب مع روح العصر مع الإحتفاظ بجذور الماضي القريب الذي فقد رونقه مع تطور وسائل العرض وتعددها .

أهمية البحث :
-إثراء أفلام الرسوم المتحركة من خلال إحياء التراث الإذاعي
- المحافظة على الإرث الإذاعي
_توعية الأجيال بتراثهم الفني والتاريخي

فروض البحث:

يفترض الباحث أنه من خلال هذا البحث أن يقدم حلولا يستفاد منها في إحياء التراث الإذاعي حيث أنه سيحتفظ بصوت العمل الأصلي دون القيام بتسجيل صوتي جديد ليتم إنجاز فيلما للرسوم المتحركة يعتمد بشكل كبير على العمل الإذاعي الأصلي ورسم اللقطات المسموعة سيتم ترجمتها وتجسيدها من خلال المعرض المقام الذي سيقدم للجمهور لأستبيان آراءهم مسبقا عن الفكرة .

وقد اختار الباحث أحد الروايات الإذاعية التي لها الأثر على المستمعين والتي هي بعنوان (المملوك الشارد) عن قصة الكاتب الكبير جورجي زيدان (٢) والتي قام ببطولتها نخبة من فناني مصر القديرين والتي كانت تذاع على شكل مسلسل حلقات يومية وقد تم تجميعها على شكل جزئين وتبث من خلال موقع اليوتيوب حاليا(3) . وقد قام الباحث بتفريغ حوار المسلسل لاستلهام تصميم كل لقطة من خلال السماع للحوار حيث قام بتحويل الأحداث إلى شبه لوحة قصة و الوقوف عند رؤوس الأحداث واختيارها لتكون مناظر ثابته يمكن لمخرجي الرسوم المتحركة استلهام هذه اللقطات لتنفيذ العمل مع الابقاء على شريط الصوت الإذاعي دون الحاجة لتسجيل الأصوات مرة أخرى وذلك لما فيه من الابقاء على الإرث الثقافي وإحياء التراث الإذاعي الرائد .

وقد اعتمد الباحث على مصدر رئيسي كما تم التوضيح مسبقا وهو الاستماع للعمل الإذاعي وكذلك على رؤية الباحث الفنية التى نفذت حسب قواعد التصميم واختيار احجام وأوضاع وزوايا اللقطة وكذلك تصميم الشخصيات حسب ماياسبها من انسجام أولا للأداء الصوتي و الشخصية التاريخية الدرامية وتم رسم المشاهد حسب ترتيبها بحيث تشكل سلسال مترابط يؤدي بالنهاية الفكرة المنوطة .

وقد اعتمد الباحث أيضا مصدرا في تنفيذ اللقطات وهي القصة الأصلية التي كتبها المؤلف اللبناني(جورجي زيدان) الذي ولد عام ١٨٩٢ م والتي تناولت فترة(محمد علي) والي مصر والأحداث الأجتماعية والسياسية السائدة تلك الفترة على شكل درامي والرواية تختلف نوعا ما عن المسلسل من حيث الهيكل العام إلا أن التطابق موحد في مضمون السياق.

شخصيات الرواية :

تناولت الرواية عدة شخصيات محورية فبطل القصة (أمين بك) وهو الشخصية الرئيسية بالرواية وتدور حولها أحداث الرواية وسميت القصة بإسمه (المملوك الشارد) وقد سميت الرواية باسمه ووصفه كونه تشرد هو وعائلته في البلاد خلال اعوام متتالية كثيرة إبان أحداث ١٨١١ على إثر المذبحة الدامية (٤) واستطاع هذا المملوك من الهرب من قبضة الوالي بقفزته الشهيرة من فوق أسوار القلعة بحصانه وتتوالى الأحداث المثيرة بعد ذلك ومن ضمن الشخصيات التي ظهرت بالبحث وتناولتها المشاهد الزوجة والابن والخادم والوالي وبعض جنود الوالي وقد تناولها الباحث بشكل تصور كارتوني مبدأي تكون خيطا يستلهم منه مخرج الفيلم المنوي تنفيذه .وتدور أحداث الرواية في القاهرة عام ١٨١١ أبان فترة حكم محمد علي باشا والي مصر حيث أعاق حكم محمد علي أمراء المماليك اللذين كانوا يشكلون مراكز للقوة والسيطرة فأراد أن يبسط سيطرته على الحكم فدبر لهم الحادثة الشهيرة والمعروفة بمذبحة القلعة والتي استطاع أن يتخلص منهم بإبادة جماعية بعمل لهم احتفال وهمي داخل محل حكمه وهي قلعة الجبل بعد أن أوهمهم بالأحتفال لخروج الجيش لغزو الحجاز وتم القضاء عليهم جميعا إلا على مملوك واحد وهو أمين بك الذي استطاع أن يقفز من أسوار القلعة ويهرب للصعيد ويشرد لمدة عشر سنوات وتهرب اسرته للشام خوفا من بطش الوالي ويكتب لهم بعد ذلك التلاقي مرة أخرى ويلم شمل الأسرة مرة أخرى .

أهمية تصميم المشاهد لأفلام الرسوم المتحركة :

يعتبر تصميم المشهد هو ترجمة من النص المقروء للنص المرئي فهو يجسد الكتابة لصور ترى وتحس وتنبض بالشخصيات والتعبيرات والحركة فرسام المشاهد يترجم نص المؤلف ولغة الهجاء إلى شخصيات ومناظر حسب النص لكن من خلال رؤيته مع مراعاة ضوابط وقواعد أصول الإخراج السينمائي وحركات ووضعيات الكاميرا وأحجامها وكذلك علاقات المشاهد بعضها ببعض ماسبق وما سيأتي وربط كل لقطة بأختها و مصادر الإضاءة و الشخصيات وتعبيراتهم وترجمتها حسب الحالة من حزن أو فرح خوف أو فزع فلابد وأن تقول اللقطة كل ما يريد المؤلف قوله وكل هذا يعتبر مرشدا لفناني الفيلم بعد ذلك كي يتم الحصول على نسق موحد يربط بين جميع مراحل العمل وكل فريقي العمل بحيث يحدث بالنهاية عمل متجانس حتى يصل بالنهاية لمقص المحرر (المونتير) (٥)

منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج التطبيقي من خلال تنفيذ الفكرة وجعلها مطبقة عمليا وذلك بإقامة معرضا للقطات والمشاهد المنفذة يدويا من خلال استيحاء أفكارها من الاستماع للرواية المذاعة مع تصميم للشخصيات من خلال استلهامها من أصوات الممثلين الأصليين وكذلك الديكور والأزياء عن طريق مخيلة الباحث بالأضافة للمراجع مقننة بالفترة الزمنية للأحداث وقد تناول الباحث في أعماله طريقتين في تنفيذ الأعمال الأول تقليدي حيث استخدم القطعةالكبير مساحة ٥٠ ×٣٥ سم
كل لوحة تحوي على واحدة من المشاهد وأختار الباحث من كل مشهد لقطة واحدة نفذت كلوحة فنية سريعة والغرض منها أن تكون مقترحا ودليلا لفناني فريق العمل في الفيلم من محركين ورسامين وقد اختار الباحث الأسلوب الكرتوني في تنفيذ الشخصيات وكذلك الخلفيات التي اعتمد فيها على مراجع تاريخية لتلك الحقبة (٦) وتحتوي كل لقطة على الحركات والتعبيرات الخاصة بالشخصيات كذلك الديكور والأزياء . وفيما يلي وصف وتنظير لكل عمل بشكل مستقل.

اللوحة الأولى:

نهار خارجي لقطة أمامية عامة Long Shot منفذة بألوان الأكريلك على كانفاز مقاس ٣٥×٥٠ سم وتعبر عن مشهد الوداع الذي يجمع بين بطل القصة أمين بك (المملوك الشارد)وعائلته ابنه وزوجته وهو يودعهم للخروج لتلبية دعوة الوالي للاحتفال بخروج الحملة العسكرية على الحجاز بقيادة ابنه إبراهيم بك ويغلب على المشهد طابع الحزن والخوف على الزوجة صمم الشخصيات لتلائم أفلام الرسوم المتحركة المنفذة بتقنية الدمى المتحركة بتوقيف التصوير Stop Motion Animation شكل (١)

شكل (١) مشهد الوداعألوان أكريلك على كانفاز ٥٠ ×٣٥ سم

شكل (٢) مشهد رحلة المملوك ألوان أكريلك على كانفاز ٥٠×٣٥ سم

اللوحة الثانية:

لقطة عامة نهار خارجي منظر جانبي يظهر فيها أمين بك يركب فرسه بإتجاه القلعة لتلبية دعوة الوالي وقد قام الباحث بتصميم الشخصية بشكل كرتوني مع الاحتفاظ بالأزياء تلك الفترة مع تصرف وقد تم الإختصار في تفاصيل الخلفية شكل (٢)

اللوحة الثالثة:

مشهد نهار داخلي لقصر الوالي محمد علي المطل على القلعة لقطة جانبية على تخته وهو يتناول الارجيلة ويظهر من خلال النافذة مباني القلعة اللقطة عامة Long shot اللوحة منفذة بألوان الاكريلك على الكانفاز شكل (٣)

شكل (٣) داخل قصر الواليبيدخن الأرجيل ألوان أكريلك على قماش مقاس ٥٠×٣٥ سم

اللوحة الرابعة:

مشهد عام نهار خارجي لأسوار القلعة من الخارج يظهر فيه أمين بك يقفز بالحصان على الأسوار ليهرب من المذبحة اللوحة منفذة بألوان الأكريلك على الكانفاز شكل (٤)

شكل (٤) مشهد الهروبأكريلك على قماش٥٠×٣٥ سم

اللوحة الخامسة:

لقطة عامة نهار داخلي لخازينة الوالي محمد علي ويقف بمنتصفها مع أحد قواده يتفقد الغنائم المسلوبة من المماليك منفذة بألوان الأكريلك على القماش شكل (٥)

شكل (٥) خزانة الوالي نهار داخلي الوالي يتفقد الغنائمالوان أكريلك على قماش ٥٠ ×٣٥

اللوحة السادسة:

لقطة عامة ليل خارجي تصور اسرة المملوك أمين بك وهي تلجأ إلى أحد الأديرة ليلا بلبنان ويفتح لهم رئيس الدير ويرحب بهم يظهر أضواء الدير من الداخل وبالخارج يتضح الليل الكاحل والبرودة اللوحة منفذة على القماش بألوان الاكريلك شكل٦

شكل (٦) مشهد الهروب إلى لبناالأسرة أمام أحد الأديرة أكريلك على كانفاز مساحة ٥٠×٣٥ سم

اللوحة السابعة:

يتطرق الباحث إلى أسلوب يختلف عن الأعمال السابقة حيث إستخدم في التنفيذ خامات أخرى ولكن مع الاحتفاظ بأسلوب تصميم الشخصيات والخلفيات فيتضح في اللوحة السابعة أختلاف المقاس ليكون ٤٠×٢٥سم وننفذ على ورق كرافت صحراوي اللون بأقلام الرصاص أبيض وأسود ومعالج باللون الأبيض وتم نقل العمل الأصلي عن طريق تصويره وطباعته على ورق طباعي ما يعرف بالديكال الى أسطح الكانفاز ليعطي تأثير التصوير الزيتي وذلك من باب تنوع المعالجات وكسر الملل للمشاهد مع التمسك بوحدة الأعمال من حيث المضمون وأسلوب الرسم والشخصيات والتركيز على أن الأعمال في الأساس تركز على اللوحة كعمل فني قبل أن تكون رسما توضيحيا للقصة . .وتمثل اللوحة السابعة شخصية رسول الوالي يمتطي حصانه ليؤدي مهمته في توصيل الدعاوى للمماليك لحضور حفل وداع الجيش في حملته على الحجاز .شكل (٧)

شكل (٧) رسول الوالي يطرق باب منزل أمين بك طباعة على كانفاز قلم رصاص على كانفاز ٤٠×٢٥ سم

اللوحة الثامنة:

لقطة أمامية عامة نهار داخلي يمثل الزوجة والإبن يجلسان في صحن المنزل ويد الخادم يمتد لها حاملة رسالة الوالي. العمل منفذ على مقاس٤٠×٢٥سم على كانفاز من أصل رصاص على ورق كرافت معالج باللون الابيض ومطبوع. شكل (٨)

شكل (٨) الخادم يقدم للزوجة دعوة الوالي طباعة على كانفاز مقاس٤٠×٢٥سم

اللوحة التاسعة:

لقطة أمامية عامة للأسرة وأمين بك يقرأ الدعوة ويظهر التعجب على وجهه وكذلك الزوجة ليل داخلي والعمل منفذ بالقلم الرصاص على ورق كرافت ومطبوع على كانفاز ومعالج باللون الابيض شكل (٩)

شكل (٩) الأسرة مجتمعة ليلا والأب يقرأ رسالة الوالي بشغف كانفاز مطبوع مقاس ٤٠×٢٥ سم

اللوحة العاشرة:

لقطة عامة أمامية غرفة أمين بك وهو يرتدي حلة التشريفة والزوجة تنصحه ألا يذهب للأحتفال والخادم يتصدر الكادر يحمل القهوة والإبن يلهو بين الأم والأب والعمل منفذ بالقلم الرصاص والمعالج بالابيض ومطبوع على الكانفاز شكل (١٠)

شكل (١٠) أمين بك يرتدي حلة التشريفة كانفاز مطبوع مقاس ٤٠×٢٥ سم

اللوحة الحادية عشر:

لقطة عامة أمامية نهار خارجي يظهر فيها أمين بك وهو يجهز فرسه للخروج للحفل وزوجته وولده يودعانه أمام البيت ويظهر فيها درجات الظل والنور ويظهر بالخلفية المباني التراثية القديمة ذات الطابع الإسلامي والعمل منفذ بالقلم لرصاص ودرجاته ومعالج باللون الابيض على أرضية ورق كرافت الصحراوي ومطبوع على كانفاز مساحة ٤٠×٢٥ سم شكل (١١)

شكل (١١) مشهد الوداع طباعة على كانفاز مقاس ٤٠×٢٥ سم

اللوحة الثانية عشرة:

لقطة مقربة متوسطة للزوجة بعد أن ودعها أمين بك ذاهبا للاحتفال وهي حزينة لذلك وممزوج تعبيرها بالخوف والقلق والعمل منفذ بالقلم الرصاص على ورق الكرافت ومنقول على الكانفاز مساحة العمل 40×٢٥ سم

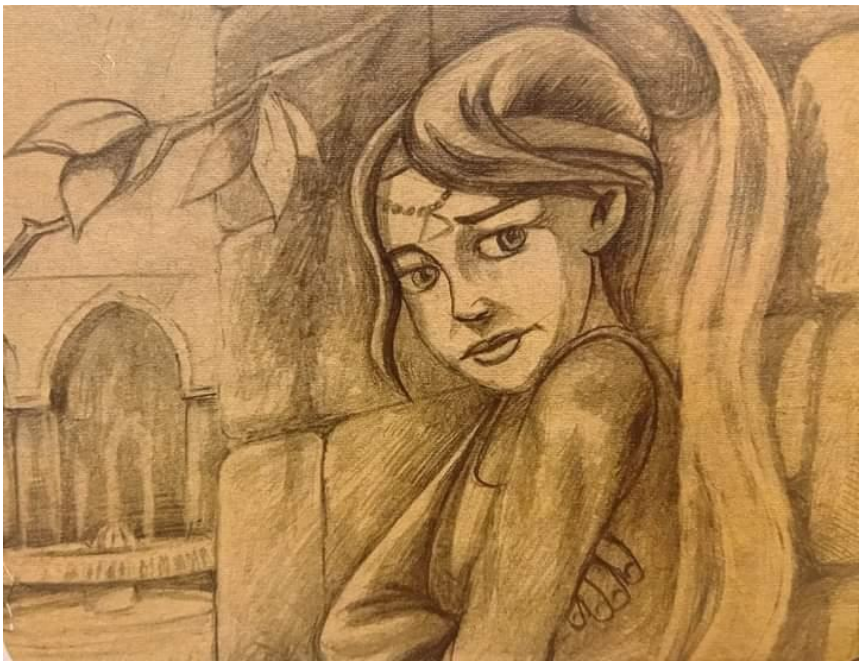

شكل (١٢) لقطة جانبية متوسطة للزوجة حزينة وقلقة بالقلم الرصاص مطبوع على كانفاز40×٢٥ سم

اللوحة الثالثة عشر:

لقطة علوية عامة لأمين بك وهو يمتطي حصانه ويدخل من بوابة القلعة العمل منفذ بالقلم الرصاص على ورق كرافت ومعالج باللون الابيض ومنقول على الكانفاز عن طريق الطباعة شكل (١٣)

شكل (١٣)المملوك يمتطي فرسهويدخل من بوابة القلعةرصاص على كانفاز مقاس ٤٠×٢٥ سم

اللوحة الرابعة عشر :

مشهد المذبحة داخل أسوار القلعة لقطة عامة مابين جنود وضحايا وتعبيرات الفزع والصراخ والاسترحام منفذة بالقلم الرصاص ومعالجة باللون الابيض على ورق الكرافت الصحراوي ومطبوع على كانفاز شكل (١٤)

شكل (١٤) مشهد المذبحة قلم الرصاص على ورق كرافت مطبوع على كانفاز ٤٠×٢٥ سم

اللوحة الخامسة عشر :

مشهد لأحد الضحايا يقع من حصانه صريعا واللقطة عامة أمامية منفذة بالقلم الرصاص ومعالجة باللون الابيض على ورق الكرافت ومطبوعة على الكانفاز شكل (١٥)

شكل (١٥) لقطة عامةلمشهد المؤامرةويظهر فيها أحد الضحايامقاس ٤٠×٢٥ كانفاز

اللوحة السادسة عشر :

لقطة متوسطة على أمين بك يفزع على صهوة حصانه بعد سماع أول طلقة اللوحة منفذة بالقلم الرصاص ومعالج باللون الابيض على ورق كرافت ومطبوع على كانفاز شكل (١٦)

شكل (١٦) لقطة متوسطة لامين بكفزعا منفزة بالقلم الرصاص مطبوع على الكانفاز مقاس ٤٠×٢٥ سم

اللوحة السابعة عشر:

لقطة عامة جانبية وأمين بك يمتطي فرسه بسرعة فائقة تحسبا لقفزة خارج أسوار القلعة واحد الحراس يصوب السلاح نحوه منفذة بالقلم الرصاص ومطبوع على الكانفاز شكل (١٧)

شكل (١٧) لقطة عامة جانبية لأمين بك يركب فرسه ويتجهز للهربقلم الرصاص على كرافتطباعة على

اللوحة الثامنة عشر:

مشهد القفز من فوق أسوار القلعة لأمين بك وهو يطير في الهواء بالفرس والجنود يطلقون عليه الأعيرة النارية وتظهر بالخلفية أسوار القلعة واللقطة عامة مجمعة منفذة بالقلم الرصاص المعالج بالبيض وعلى ورق الكرافت ومنقول على الكانفاز شكل (١٨)

شكل (١٨) لقطة الهروب ٤٠×٢٥ سم رصاص على ورق كرافت ومطبوع على كانفاز

اللوحة التاسعة عشر:

لقطة أمامية عامة تجمع بين أمين بك وحصانه الصريع الممد على الارض وتظهر العمل مدى تأثر وانفعال أمين بك لما أصاب فرسه شكل (١٩)

شكل (١٩) لقطة عامة أمامية أمين بك حزين لفراق فرسه قلم رصاص على ورق كرافت معالج بالابيض ومطبوع على كانفاز

اللوحة العشرون:

لقطة أمامية عامة لأمين بك وهو يخلع عباءته ويسجي بها فرسه الصريع ويظهر خلفه اسواؤدر القلعة اللوحة منفذة بالقلم الرصاص المعالج باللون الابيض وعلى ورق الكرافت المطبوع على الكانفاز شكل (٢٠)

شكل (٢٠)مشهد وداع الفرسرصاص على كرافت ومطبوع على كانفاز ٤٠×٢٥ سم

اللوحة الحادية والعشرون:

لقطة عامة لأحد شوارع القاهرة القديمة المذدحمة وسظهر فيها أمين بك متخفيا ويلمحه أحد الجنود ويأمره بالوقوف والعمل منفذ بالقلم الرصاص المعالج بالابيض ومنقول الى الكانفاز بالطباعة على مساحة ٤٠ ×٢٥ سم

شكل (٢١) لقطة عامة لأحد شوارع القاهرة وأمين بك متخفيا قلم الرصاص على ورق ومطبوع على كانفاز ٤٠×٢٥ سم

نتائج البحث:

١-الدراما التاريخيةالإذاعية تحتوي على مادة علمية إعلامية هادفة

٢-التراث الإذاعي المصري مصدرا هاما من مصادر الثقافة الشعبية

٣-الوسائط المتعددة أثرت تأثيرا كبيرا على شعبية الإذاعة

٤-الفن الإذاعي الدرامي فتح مجال التخيل والتصور الذاتي لدى المستمع فكان له مذاقه الخاص

٥- في مطلع القرن التاسع عشر كان هناك أحداث جسام بالمنطقة العربية التي دفعت الكتاب والمؤلفين لتناولها في أأعمالهم الإبداعية

٦-العمل الإذاعي التراثي يعتبر مصدرارئيسيا لأفكار الكتاب المعاصرين لينهلون منه في أعمالهم الحللية ويعملون على إحياء التراث بتحويله لدراما مرئية

٧- تحويل الرواية المسموعة لرواية مرئية عن طريق عمل لوحات كتصميماتللمشاهد اتضح أنه أضاف للعمل الإذاعي جزورا عند عرضها في نفوس المشاهدين حيث ان هذه التقنية بمثابة شريان حياة لأنقاذ التراث الإذاعي

٨- تحويل الدراما الإذاعية لأفلام الرسوم المتحركة مرورا بتصميم المناظر وإقامة لها معرضا قد قدمت الدراما بشكل عصري يتناسب مع روح العصر

٩- من خلال تصميم المشاهد المستوحاة من الإذاعة قد تم تقديم حلا لإحياء تلك التسجيلات التي قام بالأداء خيرة مبدعي فن التمثيل المصري.

العمل المكثف لتحويل معظم الأعمال الإذاعية التراثية لأعمال مرئية وعرضها على الوسائط المتعددة

التوصيات :

يوصي الباحث بتكثيف الجهود من قبل الجهات المعنية بالأعلام لدعم مشروع قومي بتحويل المسلسلات الأذاعية لأفلام سواء كانت رسوم متحركة أو تلفزيونية بنفس التسجيل الأصلي للحفاظ على كل ما قدم للأذاعة خلال النصف القرن الماضي لأخير الماضي للحفاظ على الإرث الثقافي لمجتمعنا .

المراجع :

أولا مواقع الأنترنت :

(١)https://www.hindawi.org/contributors/40590249

(3) رابط المسلسل الإذاعي المملوك الشارد https://www.youtube.com/watch?v=heEdzcJJkl0

ثانيا الكتب :

(٢) جورجي زيدان ،كتاب ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ٢٠١٢

(٤) حسين فوزي ،سندباد مصري ، جولات في رحاب التاريخ ، كتاب ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ٢٠١١

(٥) دوايت سوين، كتاب ، أهمية كتابة السيناريو ترجمة أحمد الحضري ، دار الطناني للنشر والتوزيع ٢٠١٠

(٦) تغريد عرفة ، كتاب ، آثار القاهرة الإسلامية من كتاب وصف مصر ، مكتبة مدبولي ٢٠١٤

وبنهاية البحث وصل الباحث لنتائج عدة كما يلي:

الدراما التاريخيةالإذاعية تحتوي على مادة علمية إعلامية هادفة والتراث الإذاعي المصري مصدرا هاما من مصادر الثقافة الشعبية والوسائط المتعددة أثرت تأثيرا كبيرا على شعبية الإذاعة والفنون الإذاعية الدرامةي فتح مجال التخيل والتصور الذاتي لدى المستمع فكان له مذاقه الخاص و في مطلع القرن التاسع عشر كان هناك أحداث جسام بالمنطقة العربية التي دفعت الكتاب والمؤلفين لتناولها في أعمالهم الإبداعية والعمل الإذاعي التراثي يعتبر مصدرارئيسيا لأفكار الكتاب المعاصرين لينهلون منه في أعمالهم الحللية ويعملون على إحياء التراث بتحويله لدراما مرئية وأن لوحة القصة هو السيناريو المرسوم الذي يجسد الرواية المكاوبة الذي يطلق العنان للمخرج أن ينكلق إلى عالم المرئيات وعند تحويل الرواية المسموعة لرواية مرئية عن طريق عمل لوحات كتصميماتة للمشاهد اتضح أنه أضاف للعمل الإذاعي جزورا عند عرضها في نفوس المشاهدين حيث ان هذه التقنية بمثابة شريان حياة لأنقاذ التراث الإذاعي وتحويل الدراما الإذاعية لأفلام الرسوم المتحركة مرورا

بتصميم المناظر وإقامة لها معرضا قد قدمت الدراما بشكل عصري يتناسب مع روح العصر ومن خلال تصميم المشاهد المستوحاة من الإذاعة قد تم تقديم حلا لإحياء تلك التسجيلات التي قام بالأداء خيرة مبدعي فن التمثيل المصري ومن خلال البحث تم تحويل عمل إذاعي إلى عمل مرئي كرتوني من خلال بعض المشاهد كنموذج ، كما أوصى الباحث الجهات المعنية بالأعلام لدعم مشروع قومي بتحويل المسلسلات الأذاعية لأفلام سواء كانت رسوم متحركة أو تلفزيونية بنفس التسجيل الأصلي للحفاظ على كل ما قدم للأذاعة خلال النصف القرن الماضي لأخير الماضي للحفاظ على الإرث الثقافي لمجتمعنا .